

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 05

عبدالعزیز السدحان

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. الله اكبر. وعلى اله وصحبه اجمعين. وهو هذا هو يوم الاربعاء الرابع من شهر جمادى الاولى من العام السادس والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:01](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم وفيه المجلس الخمسون من كتابي تهذيب كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال المهذب وفقه الله مقتل عمر رضي الله عنه - [00:00:19](#)

قال ابن كثير رحمه الله وملخص ذلك ان عمر رضي الله عنه لما فرغ من الحج سنة ثلاث وعشرين ونزل بالابطح دعا الله عز وجل وشكى اليه انه كبرت سنه - [00:00:44](#)

وضعت قوته وانتشرت رعيته وخاف من التقصير وسأل الله ان يقبضه اليه وان يمن عليه بالشهادة في بلد النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عنه في الصحيح انه كان يقول - [00:01:03](#)

اللهم اني اسألك شهادة في سبيلك وموتا في بلد رسولك فاستجاب له الله هذا الدعاء في بعض الحمد لله في بعض الروايات النملة حفصة او احدى نسائه وان لك هذا وان تأمير المؤمنين - [00:01:23](#)

لا تغزو تديروا الامور في المدينة فقال لها يأتي بها الله ان شاء وقد ابر الله لبي الله طلبه. فمات شهيدا في بلد رسوله صلى الله عليه وسلم بل في مسجد رسوله بل في مصلى رسوله - [00:01:50](#)

واذكر اني قرأت في كتاب الاحكام السلطانية في كتابان يا ابني بيعلى والماء وردى معنا عبد الكريم السعدي الشيخ ماجد لم يدخل احسن معنا رياض المهم ان عمر كان في الحج - [00:02:15](#)

جاء ابن عباس وكان عمر قلقا فقال له ما اقنطك؟ كان شيخ العمري رضي الله عنه ربما يكون في نفس السنة التي قتل فيها وقال وما همك وكذا؟ قال انت واصحابك - [00:02:58](#)

فاني لا ادري اين اضع هذا الامر بعدي فيكم وذكر اثر عظيم لعل ان شاء الله بعد الدرس نعم يا شيخ ماجد وثبت عنه في الصحيح انه كان يقول اللهم اني اسألك شهادة في سبيلك - [00:03:18](#)

وموتا في بلد رسولك. فاستجاب له الله هذا الدعاء وجمع له بين هذين الامرين الشهادة والموت في المدينة النبوية وهذا عزيز جدا ولكن الله لطيف بما يشاء تبارك وتعالى اتفق له جميل بكثير كلامه شديد - [00:03:41](#)

وهذا عزيز جدا عن نادر هذا الشيء ثم عقبه لكن الله ان ربك على كل شيء قدير. الله لطيف نعم يا شيخ ولكن الله لطيف بما يشاء تبارك وتعالى اتفق له ان ضربه ابو لؤلؤة المجيسي الاصل - [00:04:08](#)

والرومي الدار بالياء وبالواو المجوسي. اي نعم. نعم المجوسي الاصل الرومي الدار وهو قائم يصلي في المحراب وهو قائم يصلي في المحراب صلاة الصبح من يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة - [00:04:34](#)

من سنة ثلاث وعشرين بخنجر ذات طرفين وضربه ثلاث ضربات وقيل ست ضربات واحداهن تحت سرتة وقطعت الصفات وخر من قامته رضي الله عنه. استخلف عبد الرحمن بن عوف هذا الرجل - [00:05:03](#)

يعني انا قد اعد العدة وكان خبيثا خبيرا جريمة وضربه لعمر قاتله الله تحت سرتة رضي الله تعالى وارضاه. يعلم ان هذه مقتل ثم ثلاث ضربات بهذا الخنجر ضرب واحد - [00:05:28](#)

في ضربة واحدة هنا قال ابن كثير ثلاثة قيل ست رأسين وهذا اشد الجرح واسرع في اهلاك الطرف الاخر وفي بلاد العجم في ايران

هناك يسمون هذا الرجل لهم احتفال له - [00:05:49](#)

واكبار له واجلال من اجل كلمته واختلال عقول وفساد اديان اللهم لك الحمد التوحيد وعلى محبة الصحابة نعم واستخلف

عبدالرحمن بن عوف عبدالرحمن بن عوف على الصلاة ورجع العلاج بخنجره لا يمر باحد الا ضربه - [00:06:13](#)

حتى ضرب ثلاثة عشر رجلا مات منهم ستة رضي الله عنه نعم ظلمة ظلام وما بدر في ذهن احد هذا الامر وقت الظلمة رجل مع

السلاح وله ااثام في بعض انه مسموم كان مساما - [00:06:47](#)

وقد يكون قوي البنية والناس جت الفزع ما يتداركون الا بعد يعني الغمة. نعم فالقى عليه عبدالله بن عوف برنسا فنحر نفسه لعنه الله

عبد الله بن عبد الرحمن عبد الله حسن عليك. وذكر في الحاشية - [00:07:14](#)

قال قال الحافظ ابن حجر فيفتح الباري وقع في ذيل الاستيعاب لابن فتحون من طريق سعيد ابن يحيى الاموي وساق سنده قال فلما

رأى ذلك فلما رأى ذلك رجل من المهاجرين - [00:07:43](#)

يقال له حطان التميمي الربوعي طرح عليه بورنسا وهذا اصح مما رواه ابن سعد باسناد ضعيف منقطع ان ذلك الرجل عبدالرحمن بن

عوف عبدالله بن عوف وانه احتز رأسه قال فان ثبت هذا حمل على ان الكل اشتركوا في ذلك - [00:07:58](#)

ذكر عبد الله اليربوعي تميمي منحة يحطه مشكورها لا غير مشكولة وحمل عمر الى منزله والدم يسيل من جرحه وذلك قبل

طلوع الشمس فجعل يفيق ثم يغمى عليه ثم يذكرونه بالصلاة فيفيق - [00:08:24](#)

ويقول نعم ولا حظ في الاسلام لمن تركها. الله اكبر. هي المصيبة العظيمة امير المؤمنين مقتول غينة وظلما وبطريقة بشعة ومع هذا

حظنا في الاسلام من ترك الصلاة ومثلها لما ذاك الشاب - [00:09:02](#)

الذي كان مسمرا وقال عمر ارفع ازارك فانه اتقى لربك وانقى ثوبك. يعني نصح في لحظات الانسان عساه ان يتفرغ يعني هم وقلق

يتصرف بادراك سليم ولهذا سبحانه الله بعض المواقف تدل على قوة ايمان الطرف لاحظ مثلا - [00:09:29](#)

نوح عليه السلام الموت الجبال ومع هذا يقول لابنه يا بني اركب معنا وسلم عند رأس عمه ابي طالب وهو يقول يا عم قل لا اله الا

الله وهنا عمر - [00:09:54](#)

اه يذكر بالصلاة ويقول للشباب ارفع ازارك فانه اتقى لربك وانقى ثوبك هؤلاء قلوبهم هؤلاء عظمة الايمان تثبتت الله لهم نعم يا شيخ

احسن الله اليك وجعل يفيق ثم يغمى عليه ثم يذكرونه بالصلاة فيفيق ويقول نعم - [00:10:18](#)

ولا حظ في الاسلام لمن تركها ثم صلى في الوقت ثم سأل عمن قتله من هو فقالوا له هو ابو لؤلؤة غلام غلام المغيرة بن شعبة فقال

الحمد لله الذي لم يجعل منيتي على يدي رجل يدعي الايمان - [00:10:44](#)

ولم يسجد لله سجدة الله اكبر فرحة بان قاتله ليس من اهل الايمان شوف حتى حتى يعني من رحمة المسلمين يعني لسان الحال او

لسان مفهوم الكلام ما كأنه من نعمة الله علينا ما كان قات للمسلمين - [00:11:08](#)

التناوب بالاسم اي ايمان واي رحمة واي لطف بالنسبة للي قتلوا مع عمر اه ربما يقال لماذا المسمون رضي الله عنهم مرضاهم سواء

كان من الصحابة من غيرهم انا اكاد اجزم اجزم - [00:11:34](#)

ان لهم يعني ان ان دكتور ماجد صوت فيه تداخل الغيته احسن من آآ نفر الستة اللي قتل وعمره سبعة هو اقل واكثر. هؤلاء طبعا

لم يذكروا باسمائهم لان الحدث - [00:11:58](#)

خط جلل ويتعلق بامير المؤمنين من هو عمر بن الخطاب وقتل غيبة ما ذكروا هؤلاء باسمائهم الحدث لان الخليفة له اثر على الاسلام

والمسلمين لكن انا اكاد اجزم انهم قد سمو لان اهل العلم رحمهم الله - [00:12:27](#)

تتبعوا بخاصة ان بعضهم افرد كتبنا عن المبهات الخطيب بغدادي وغيره شيخ عبد الله لم يدخل احسن نادي. من معنا يا شيخ في

شيخ رياض شيخ رياض نعم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. لو ترجع فتح الباري - [00:12:55](#)

او غيره وترى نفر اللي قتل مع عمر رضي الله عنهم جميعا ما اسماهم واكبر باذن الله نعم شيخ وليد جزاك الله خيرا ثم قال قبحه

الله لقد كنا امرنا به معروفا - [00:13:32](#)

وكان المغيرة قد ضرب عليه في كل يوم درهمين ثم سأل من عمر ان يزيد في خراجة فانه نجار نقاش حداد فزاد في خراجة الى مئة درهم في كل شهر - [00:13:56](#)

وقال له وقد بلغني انك تحسن ان تعمل رجا تدور بالهواء وقال ابو لؤلؤة اما والله لاعملن لك رجا يتحدث عنها الناس في المشارق والمغارب وكان هذا يوم الثلاثاء عشية - [00:14:15](#)

وطعنه صبيحة الاربعاء لاربع بقينا من ذي الحجة فقط ساعات بضع ساعات قاتله الله مع ان عمر امر برفع في الشهر وكان مو يعطيه درهمين يعني ستين في الشهر اربعين زيادة - [00:14:36](#)

نعوذ بالله قتل العمر الحقد وعقدي قومي اللهم ارضى وفي بعض الروايات ان عمر قال رأيت ان ديك النقرة تحت النقرات الطعنات هذي ما وراه الا اجلي نعم يا شيخ ماجد - [00:15:03](#)

واوصى عمر ان يكون الامر شورى بعده في ستة ممن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه مراض وهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن وعبد الرحمن بن عوف - [00:15:31](#)

وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل العدوي لم لم يذكر سعيد ابن زيد ابن عمر ابن نفيل العدوي فيهم لكونه من قبيلته خشية ان يراعى في الامارة بسببه - [00:15:54](#)

اللهم هذا من ورائه المعلم من ضمن هؤلاء الذين اي نعم. لكن تركه خشية ان يتعاطف بعضهم معه بحكم القرابة نعم يا شيخ واسرى من؟ وعمر من انصافه حتى في اذا امر الرعية بامر خص اهل بيته بالشدة فقال لهم بما قرأت - [00:16:18](#)

كان اذا امر الرعية قال له انتم كاللحم والناس كالطير والله ان احدا منكم ارتكب ما رأيت الناس عنه الا وضعت العقوبة مرتين وهنا ابعد ابن عمي عن نفر الذين - [00:16:48](#)

نعم واوصى من يستخلف بعده بالناس خيرا على طبقاتهم ومراتبهم ومات رضي الله عنه بعد ثلاث واوصى يستخلف نعم. واوفى من يستخلف بعده بالناس خيرا على طبقاتهم ومراتبهم ومات رضي الله عنه وهذا من - [00:17:11](#)

وهذا من الفقه كلهم عملة خاصة الكبير التوقيع الجاهل التعليم نعم يا شيخ ومات رضي الله عنه بعد ثلاث ودفن في يوم الاحد مستهل محرم وعشرين طعن طعن يوم الاربعاء يا شيخ اه ماجد - [00:18:05](#)

اي نعم من ذي الحجة تتعالج الخميس والجمعة والسبت دفن الاحد هو دفن الاحد. نعم في اول المحرم نعم يا شيخ ودفن اول محرم نبوي. اول محرم اول شي واحد محرم توفي عندو فن - [00:18:39](#)

اي نعم مستهل للمحرم قادم اه سنة اربعة وعشرين سنة اربع وعشرين نعم. نعم يا شيخ ودفن بالحجرة النبوية الى جانب الصديق عن اذن ام المؤمنين عائشة عائشة رضي الله عنها في ذلك - [00:19:16](#)

قال الواقدي حدثني ابو بكر ابن اسماعيل ابن ابن محمد ابن سعد عن ابيه قال طعن عمر يوم الاربعاء باربع ليال من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الاحد صباح هلال المحرم - [00:19:41](#)

سنة اربع وعشرين فكانت ولايته عشر سنين وخمسة اشهر فكانت ولايته عشر سنين وخمسة اشهر واحدى وعشرين ليلة وبعوي عيالي وابوي وابوي علي عثمان. يوم الاثنين في ثلاث مضيئا من المحرم - [00:20:03](#)

يعني يعني يوم ومن الغد عثمان مشهورة انفار الصحابة كل واحد ثلاثة منهم تركوا امرهم للاخرين عوف رضي الله تولى ما يسمى الان ترشيح الافضل وبقيت بين عمر بين عثمان وعلي - [00:20:32](#)

الله عنه سأل كل واحد ارأيت ان ما تقول قال هكذا وبفضل الله تمت الامور بين العشاء وضحاها قريب احسن لديك نعم. قال ابوي علي عثمان يوما اثنين ثلاث مضيئا من المحرم - [00:21:19](#)

قال فذكرت ذلك لعثمان الاخنس فقال ما اراك الا وهلت توفي عمر لاربع لاربع ليال بقينا من ذي الحجة وابوي علي عثمان لليلة بقيت من ذي الحجة فاستقبل بخلافته المحرم سنة اربع وعشرين - [00:21:52](#)

وقال ابو معشر اقول الان اه القول الأول انه لاربعا باقين من ذي الحجة دفن في اول محرم هنا القول الثاني لا من عمر نعم متفقين

ان العمر لكن هذا القول ثاني يقول عثمان - [00:22:15](#)

في اول محرم نعم يا شيخ ماجد قال وقال ابو معشر قتل عمر لاربع بقين من ذي الحجة امام سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافاته

عشر سنين وستة اشهر واربعة ايام وبويع عثمان بن عفان - [00:22:53](#)

وقال ابن جرير اعد اعد قال ابو معشر السندي نجيح قتل عمر لاربع بقين من ذي الحجة امام سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته

نعم عشر سنين وستة اشهر واربعة ايام وبويع عثمان بن عفان - [00:23:17](#)

رضي الله عن جميع وقال ابن هذا اخر سطرين يحصلوا عليك. وقال ابن جرير حدثه عن هشام عن هشام ابن محمد قال قتل عمر

لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين - [00:23:48](#)

فكانت خلافته عشر سنين وستة اشهر واربعة ايام اذا اتفقوا على انه قتل في اخر ذي الحجة من ذي الحجة لكن انها يقول لي

الشيخ فايز الفايز هذا كان مسئولا عن - [00:24:06](#)

متحف الحرم النبوي وبديرة كنت اتوقع في الحرم النبوي القديم المحراب السابق المقدم الشيخ فايز الثريا معلقة كبيرة قصيرة تحت

الثريا وقت العمر واظن ان احدهم قال لي اي نعم نسمعك الان يا شيخ. سلام عليكم - [00:24:49](#)

عليكم السلام اي نعم انقطع رجع الان اي موضوع هو في نهاية عندما ذكرت شيخنا انه احكم حدثكم شيخنا الفاضل الفايز كلامك

عن فايز احسن الله يغنيك قال لي الشيخ فايز ثريا المعلقة في الحرم النبوي القديم - [00:26:54](#)

خلف المحراب يقول تحتها مقتل البقعة التي قتل تحتها عمر وقال لي احدهم ان السجاد المكان هذا كانه يقال لو رفع فيه مكان دائرة

دليل او فيها بيان على مقتل عمر او بقعة التي فيها البابو رضي الله تعالى عنه - [00:27:25](#)

والله نسأل الله جل وعلا نجتمع به في دار كرامته رؤية ربنا ثم اكرمكم الله طيب السلام عليكم ورحمة هل نريد ان نقرأ من كتاب

اخلاق اهل القرآن اخلاق حملة اهل القرآن. انظر والله اني - [00:27:50](#)

والله يا عمرو الآن صاحبنا وضع عشاء معذرون شيخنا هو معلوم وانت مشكور كذلك ويحرم ماجد الله يحسن اليك سمعت شيخ

ماجد اي نعم يا شيخ الله يبارك فيكم جزاكم الله خير جميعا - [00:28:18](#)

الله بالخير شيخ عمر الله يحفظك. واياكم. الله يتقبل. طيب الله انفاك يا شيخ ماجد. كتب الله اجره في امان الله الله يحفظكم مع

السلامة - [00:28:43](#)